

بحار الأنوار

[164] سألني أن أسألك عنها ، فقال: ليس هو هكذا إنما تزوج علي بن الحسين ابنة للحسن وام ولد لعلي بن الحسين المقتول عندكم ، فكتب بذلك إلى عبد الملك بن مروان ليعاب بن علي بن الحسين عليهما السلام فلما قرأ الكتاب قال: إن علي بن الحسين ليضع نفسه ، وإن ا تبارك وتعالى ليرفعه (1). 5 - كا : محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه جميعا عن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبد ا بن بكير ، عن زرارة بن أعين ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مر رجل من أهل البصرة شيباني يقال له عبد الملك بن حرملة على علي بن الحسين عليهما السلام فقال له علي بن الحسين عليهما السلام: ألك اخت ؟ قال: نعم ، قال: فتزوجنيها ؟ قال: نعم ، قال: فمضى الرجل وتبعه رجل من أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام حتى انتهى إلى منزله ، فسأل عنه ، فقيل له: فلان بن فلان وهو سيد قومه . ثم رجع إلى علي بن الحسين عليه السلام فقال له: يا أبا الحسن سألت عن صهرك هذا الشيباني فزعموا أنه سيد قومه ، فقال له علي بن الحسين عليه السلام: إني لابرتك يا فلان عما أرى وعما أسمع ، أما علمت أن ا عزوجل رفع بالاسلام الخسيصة وأتم به الناقصة ، وأكرم به اللؤم ، فلا لؤم على مسلم إنما اللؤم لؤم الجاهلية (2). 6 - كا : عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن أبي عبد ا عبد الرحمان بن محمد ، عن يزيد بن حاتم ، قال: كان لعبد الملك بن مروان عين بالمدينة يكتب إليه بأخبار ما يحدث فيها ، وإن علي بن الحسين عليه السلام أعتق جارية له ثم تزوجها ، فكتب العين إلى عبد الملك . فكتب عبد الملك إلى علي بن الحسين عليه السلام: أما بعد فقد بلغني تزويجك مولاتك ، وقد علمت أنه كان في أكفائك من قریش من تمجد به في الصهر ، وتستنجيه في الولد ، فلا لنفسك نظرت ولا على ولدك أبقيت والسلام .

(1) قرب الاسناد ص 217. (2) الكافي ج 5 ص